

المقياس : علم النفس التربوي

التخصص: أدب جزائري

المستوى: ماستر ٢

المحاضرة الثالثة : موضوعات علم النفس التربوي ومجالاته

١_ الخصائص النمائية للمتعلم :

ويركز هذا الموضوع على دراسة مراحل النمو الإنساني والعوامل المؤثرة في عملية النمو المختلفة وخصوصا في المجال المعرفي والاجتماعي والجسدي والانفعالي

ويهتم علم النفس التربوي بتوظيف هذه الخصائص النمائية في عملية التعلم مع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين في غرفة الصف من أجل تخطيط خبرات التدريس وطرائقها بشكل فعال ويتناسب مع قدرات المعلمين في مراحل النمو المختلفة . كما يركز على الطرائق والأساليب التي تسمح بالنمو الذاتي للمتعلم وتطوير قدراته على التفكير المتقدم والقدرة على حل المشكلات وتقوية قدراته على معالجة المعلومات وترميزها وتخزينها واسترجاعها عند الحاجة

٢ عملية التعلم : وتتناول طبيعة التعلم ونظرياته وأشكاله وشروطه والعوامل المؤثرة فيه ونواتجه في الفصول الدراسية . فالتدريس الجيد يتطلب فهما جيدا لكيفية حدوث التعلم وطرائقه والظروف التي تضمن حدوثه لأن التعلم الفعال يعني حدوث تغيرات فعالة في السلوك الإنساني وفق شروط وظروف بيئية فعالة وموجهة بشكل جيد .

والتعلم يشمل جميع جوانب السلوك الإنساني حيث يمكن الحديث عن التعلم المعرفي " تعلم الإدراك" والحركي " تعلم التسلق أو رمي الكرة "

٣ دافعية التعلم :توفر الدافعية المناخ المناسب لحدوث عملية التعلم لأن التعلم يطلب الرغبة والحزم على حدوث التعلم من جانب المتعلم وتوفير الظروف البيئية المناسبة التي تثير اهتمام المتعلم بالموقف التعليمي وحدوث التغيير في سلوكه بشكل فعال . وذلك مثل أسلوب تقديم مادة التعلم واستخدام الوسائل التعليمية واستثارة تفكير الطلبة وغيرها .

٤ بيئة التعلم : إن التعلم الفعال يتطلب خلق بيئة تعليمية مناسبة لذلك . من خلال خلق تفاعل إيجابي بين الطلبة والمعلم والمنهاج وإدارة المدرسة واستخدام الحوافز وجدول التعزيز المناسبة وضبط غرفة الصف وتنظيم عمليات الاتصال فيها

٥ الفروق الفردية بين المتعلمين : تنطوي عملية النمو على وجود فروق جوهرية بين المتعلمين من حيث قدراتهم . وخصوصا الذكاء وخصائصهم الشخصية والجسدية والانفعالية ، نظرا لاختلاف عوامل الوراثة والبيئة ، مما ينعكس على قدرة المتعلمين على إتقان عملية التعلم وسرعة حدوث التعلم ، لذلك يتوقع من المعلم مراعاة التعزيز وطرائقه وبرامجه بحيث تشكل له عنصر تحد عند دخول غرفة الصف دون أن تعيق عملية التعلم وتحقيق أهدافها الأساسية .

٦ قياس وتقويم عملية التعلم : يعد القياس والتقويم من أهم موضوعات علم النفس التربوي لأنه يتناول قياس مخرجات عملية التعلم وتقويم مدى نجاحها ووضع الخطط الكفيلة بإصلاحها وتوجيهها نحو الأفضل وتوفير المعلومات المناسبة للطلبة وأولياء أمورهم حول سير عملية التعلم .

المراجع المعتمدة :

علم النفس التربوي المفهوم والتطور ، فراس علي حسن الكناني

مدخل إلى علم النفس التربوي ، ربيع شكير